

هالر من لاعب «منسي» إلى «سوبر هاتريك» أوروبا



هل كان ليختلف مشوار أياكس أمستردام الهولندي في أوروبا ليغ الموسم الماضي لو لم ينس عن طريق الخطأ تسجيل اسم الدولي العاجي سيباستيان هالر في قائمة الفريق؟ من المستحيل الحصول على إجابة. لكن ما هو أكيد أن المهاجم لم يتوقع هذه البداية الأوروبية «التي لا تصدق» بعد أن حقق إنجازاً لم يحصل منذ العام 1992 في المسابقة القارية الأسمى، دوري أبطال أوروبا.

حقق ابن الـ27 عاماً بداية حاملة في المسابقة الأم، بتسجيله أربعة أهداف «سوبر هاتريك» خلال فوز فريقه خارج أرضه 5-1 على سبورتنغ البرتغالي في لشبونة، في المرحلة الأولى من دور المجموعات الأربعاء.

بات هالر ثاني لاعب فقط في التاريخ يسجل رباعية في أول ظهور له في مسابقة دوري أبطال أوروبا بنظامها الجديد، والأول منذ الهولندي ماركو فان باستن فينوفمبر 1992 مع ميلان الإيطالي (ضد غوتبورغ السويدي).

قال هالر بعد الفوز «ما زلت غير قادر على تصديق ما حصل. إنه حلم. لم أكن لأتوقع أفضل من ذلك. أنا سعيد وأحاول الاستمتاع بالأمسية».

انتقل هالر منتصف الموسم الماضي إلى العاصمة الهولندية في الفترة الشتوية قادماً من وست هام يونايتد الإنجليزي في

يناير مقابل 22.5 مليون يورو، بعد تسجيله 14 هدفاً في 54 مباراة مع النادي اللندني. وبعد أن فشل أياكس في بلوغ الدور الـ16 من دوري أبطال أوروبا بعد حلوله ثالثاً في مجموعته خلف ليفربول وأتالانتا الإيطالي، تأهل لخوض غمار الأدوار الإقصائية من المسابقة الريدفة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ». ولكن في حادثة غريبة، نسي أياكس تسجيل هالر في قائمة الاتحاد الأوروبي للعبة «ويفا» ما حرمة من خوض غمار البطولة التي خرج منها بطل أوروبا أربع مرات من الدور ربع النهائي ضد روما الإيطالي بخسارته 3-2 في مجموع المباراتين.

علّق هالر بعد مباراة الأربعاء وتسجيله 4 أهداف في حديث لموقع الاتحاد الأوروبي «حاولت فقط ألا أكون عاطفياً جداً لأن خوض مباريات من هذا النوع في عمر صغير هو بمثابة الحلم. لذلك كنت أركز فقط على إنجاز مهمي، والتركيز على الفريق الآخر، من الناحيتين التكتيكية والبدنية».

وصول متأخر

تأخر أسم هالر ليبرز على الساحة الكروية، أكان على صعيد الأندية أو الدولي. وُلد في فرنسا من أب فرنسي وأم عاجية في العام 1994، ومثّل الفئات العمرية للمنتخب الفرنسي منذ العام 2010 (ما دون 16، 17، 18، 19 و20 عاماً). خاض غمار كأس أوروبا وكأس العالم لما دون 17 عاماً في 2011، حيث برز فيهما بشكل لافت، إلا أنه أن ينجح في الحصول على استدعاء للمشاركة مع المنتخب الأول.

بدأ مسيرته الاحترافية مع نادي أوكسير الفرنسي في عام 2012 وتتنقل بين أوتريخت الهولندي (2015-2017)، أينتراخت فرانكفورت الألماني (2017-2019) ووست هام (2019-2021)، قبل أن يثمر أداؤه باستدعاء من قبل المدرب الفرنسي للمنتخب العاجي الأول باتريس بوميل للمرة الأولى إلى منتخب «الفيلة».

خاض اللاعب الفارع الطول (1.90 م) مبارياته الدولية الأولى في 12 نوفمبر عندما دخل بدلاً ضد مدغشقر وسجل هدف الفوز 2-1 ضمن تصفيات كأس أمم إفريقيا 2021.

وفي السادس من الشهر الحالي، سجّل هدفين في فوز بلاده 2-1 على الكامبيرون ضمن التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى كأس العالم